

جرحي في مواجهات أثناء تجمع لأنصار ترامب في واشنطن 5



واشنطن - أ ف ب

أصيب خمسة أشخاص بجروح في الولايات المتحدة، بينهم أربعة بجروح خطيرة بسلاح أبيض وأحدهم بالرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترامب وللتنديد مجدداً من دون أدلة بـ«عمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً.

واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين. وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أولمبيا.

واستخدم عناصر الشرطة الذين ارتدى بعضهم زي مكافحة الشغب، أجسادهم ودراجاتهم للتفريق ما بين الحشدين. وأفادت وسائل إعلام محلية لاحقاً باعتقال ستة أشخاص. وظهر بين المؤيدين لترامب بعض الأشخاص الذين ارتدوا زياً عسكرياً وسط هتافات «أربع سنوات أخرى» للرئيس. وأسفرت الاشتباكات عن سقوط 8 جرحى، بينهم 4 طعنأً.

وكانت التظاهرة كبيرة إلى حد ما، لكن أقل من تلك التي خرجت قبل نحو شهر عندما تجمع نحو 10 آلاف شخص بالقرب من البيت الأبيض لدعم الرئيس. وقال لوك ويلسون المتظاهر الستيني الذي جاء من ولاية أيداهو الغربية: «لن نستسلم».

وأضاف ديل كويك الذي يواظب على المشاركة في التجمعات المؤيدة لترامب: «أعتقد أن ظلماً كبيراً قد لحق بالشعب الأمريكي»، قبل أن يُلوّح بلافتة تدافع عن حق اقتناء السلاح.

وصادقت جميع الولايات الآن على فوز بايدن الذي حصد 306 أصوات في المجمع الانتخابي، مقابل 232 لترامب، في حين أن المطلوب للوصول إلى البيت الأبيض هو 270 صوتاً. وسيدلي أعضاء المجمع الانتخابي بأصواته رسمياً، الاثنين.

لكن المتظاهرين أصرّوا كما يفعل ترامب بشكل متكرر، على حصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات، كما أشار بعضهم إلى «تدخل أجنبي» و«برنامج إلكتروني» قام بمحو ملايين الأصوات للرئيس.

وقالت سوزان بومان البالغة 62 عاماً من ولاية فيرجينيا: «هذه ليست جمهورية موز. نحن بحاجة لإصلاح نظام الانتخابات». ومن بين الذين خطبوا في المتظاهرين مايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق الذي أقر بكذبه بشأن اتصالاته مع الروس، لكن ترامب منحه مؤخراً عفواً رئاسياً.

وكتب ترامب على «تويتر» السبت: «عجباً! آلاف الأشخاص يتجمعون في واشنطن لوقف سرقة» الانتخابات، مضيفاً: «لم أكن على علم بهذا، لكنني سأذهب لرؤيتهم».

وبعد ذلك بوقت قصير أقلعت مروحية تحمل ترامب من باحة البيت الأبيض وحلقت فوق الحشد الذي كان يردد النشيد الوطني، قبل أن يتوجه إلى نيويورك لحضور مباراة كرة القدم السنوية بين الجيش والبحرية.